

غريب الحديث لابن الجوزي

فَمِنْ الاجْتِمَاعِ وَوَجْهُهُ الضَّيْمُ أَنْ الْخَفِيَّ تَلَحُّقُ فِي رُؤْيَيْهِ
الْمَشَقَّةَ وَوَجْهُهُ الاجْتِمَاعُ أَنْ مَا يَخْفَى يَنْضَمُّ بَعْضُ الرَّاثِينَ إِلَى بَعْضٍ
لِيَدُلَّهُ عَلَى عِلَّتِهِ .

وَكَتَبَ لِأُكَيْدِرٍ وَلَكُمْ الضَّامِنَةُ مِنَ الذَّحْلِ وَهُوَ مَا كَانَ دَاخِلًا فِي
الْعِمَارَةِ .

فِي الْحَدِيثِ مَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيِ
مَضْمُونٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْنَى هُوَ ذُو ضَمَانٍ عَلَى اللَّهِ .
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ وَكَتَبَ ضَمِنًا بَعَثَهُ اللَّهُ ضَمِنًا وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ الضَّمْنُ الَّذِي بِهِ ضَمَانَةٌ فِي جَسَدِهِ وَهِيَ الزَّمَانَةُ
قَالَ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ بِي زَمَانَةٌ وَلَيْسَ بِهِ
لِيَتَخَلَّفَ عَنِ الْغَزْوِ وَمَعْنَى اكِتَبَ أَخَذَ خَطًّا مِنْ أَمِيرِ جَيْشِهِ لِيَكُونَ عِذْرًا لَهُ مِنَ
التَّخَلُّفِ .

وَنَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَضَامِينِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَضَامِينُ مَا فِي أَصْلَابِ
الْفُحُولِ